

الفهرست

(رجل يعرف بابن حمدان واسمه رأيته بالموصل وكان داعية لما مات بنو حماد وعمل كتباً كثيرة فمنها كتاب الفلسفة السابعة كتاب) .

بن نفيس أبو عبد الله هذا من جلة الدعاة وكانت الحضرة إليه خلافة لأبي يعقوب فتنكر عليه أبو يعقوب لأمر بلغه عنه فأنفذ قوماً من الأعاجم فقتلوه بالغيلة في كاره ولم يظهر له كتاب مصنف وقتل في سنة .

(الديلمي هذا نظير أبي عبد الله وكانا يتنافسان الرياسة وبقي بعده سنين وتوفي ولا كتاب له) .

الحسنا باذي واسمه هذا رأيته وكنت أمضي إليه في جملة أصحابه وكان ينزل بناحية بين القصرين وكان طريف العمل عجيب المعنى في عبارته وكلامه وما يورده وخرج إلى أذربيجان لأمر لحقه ببغداد بعد نفي الشيرمدي الديلمي فإنه كان يعنى به .

(الحلاج ومذاهبه والحكايات عنه وأسماء كتبه وكتب أصحابه واسمه الحسين بن منصور وقد اختلف في بلده ومنشأه فقل أنه من خراسان من نيسابور وقيل من مرو وقيل من الطالقان وقال بعض أصحابه أنه من الري وقال آخرون من الجبال وليس يصح في أمره وأمر بلده شيء بته قرأت بخط أبي الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر الحسين بن منصور الحلاج وكان رجلاً محتالاً مشعبذاً يتعاطى مذاهب الصوفية يتحلى الفاظهم ويدعي كل علم وكان صفراً من ذلك وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء وكان جاهلاً مقداماً مدهوراً جسوراً على السلاطين مرتكباً للعظائم يروم انقلاب الدول ويدعي عند أصحابه الألوهية ويقول بالحلول ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ومذاهب الصوفية للعامة وفي تضاعيف ذلك يدعي أن الإلهية قد حلت فيه وأنه هو هو تعالى الله جل وتقدس عما يقول هؤلاء علواً كبيراً قال وكان يتنقل في البلدان ولما قبض عليه سلم إلى أبي الحسن علي بن عيسى فناظره فوجده صفراً من القرآن وعلومه ومن الفقه والحديث والشعر وعلوم العرب فقال له علي بن عيسى تعلمك لظهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدري أنت ما تقول فيها كم تكتب ويملك إلى الناس ينزل ذو النور الشعشعاني الذي يلمع بعد شعشعته ما أحوجك إلى أدب وأمر به فصلب في الجانب الشرقي بحضرة مجلس الشرطة وفي الجانب الغربي ثم حمل إلى دار السلطان فحبس فجعل يتقرب بالسنة إليهم فظنوا أن ما يقول حق وروى عنه أنه في أول أمره كان يدعو إلى الرضا من آل محمد فسعي به وأخذ بالجبل ف ضرب بالسوط ويقال أنه دعا أبا سهل النوبختي فقال لرسوله أنا رأس مذهب وخلفي الوف من الناس يتبعونه باتباعي له فأثبت لي في مقدم رأسي شعراً فان الشعر منه قد ذهب ما أريد منه غير

هذا فلم يعد اليه الرسول وحرك يوما يده فانتثر على قوم مسك وحرك مرة أخرى يده فنثر دراهم فقال له بعض من يفهم ممن حضر أرى دراهم معروفة ولكني أومن بك وخلق ي ان أعطيتني درهما عليه اسمك واسم أبيك فقال وكيف وهذا لم يصنع قال من أحضر ما ليس بحاضر صنع ما ليس بمصنوع ودفع الى نصر الحاجب واستغواه وكان في كتبه اني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود فلما شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحته وقع بضربه الف سوط وقطع يديه ثم أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلثمائة)